عليه السلام رآه في بعض المغازي وهو يختال في مشيته فقال : إن هذه المشية يبغضها ا تعالى إلا في هذا الموضع ; وأما الخيلاء في الصدقة فأن تعلو نفسه وتشرف فلا يستكثر كثيرها ولا يعطي منها شيئا إلا وهو مستقل له وهو مثل الحديث المرفوع : إن ا يحب معالي الأمور أو قال : معالي الأخلاق شك أبو عبيد ويبغض سفسافها . فهذا تأويل الخيلاء في الصدقة والحرب وإنما هو فيما يراد ا به من العمل دون الرياء والسمعة . وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : إن أبيض بن حمال المأربي